[55] 39 شى: عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية " اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني " (1) يوم يقوم القائم عليه السلام يئس بنو امية فهم الذين كفروا، يأسوا من آل محمد عليهم السلام. 40 - شى: عن جابر، عن جعفر بن محمد وأبي جعفر عليهما السلام في قول ا " وأذان من ا ورسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر " (2) قال: خروج القائم و " أذان " دعوته إلى نفسه. بيان: هذا بطن للآية. 41 - شى: عن زرارة قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: سئل أبي عن قول ا: " قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة " (3) حتى لا يكون مشرك " و يكون الدين كله " (4) ثم قال: إنه لم يجئ تأويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا سيرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية وليبلغن دين محمد صلى ا عليه وآله ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال ا. بيان: أي كما قال ا في قوله " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله ". 42 - شى: عن أبان، عن مسافر، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا " ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى امة معدودة " (5) يعني عدة كعدة بدر، قال يجمعون له في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف. ايضاح: قال الجزري في حديث علي عليه السلام: فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك. 43 - شى: عن الحسين، عن الخزاز، عن أبي عبد ا عليه السلام " ولئن

---

(1) المائدة: 4. (2) براءة: 5. (3) براءة: 37. (4) الانفال: 39. (5) هود: 8.